باكستان: انتحاري يقتل ويصيب 100 في كراتشي ودعوة لإلغاء المواكب العاشورائية

إسلام آباد ـ وكالات: لقي 20 شخصا على الأقل حتفهم، وأصيب 82 آخرون بينهم صحافيون إثر وقوع انفجار قوي شق موكبا رئيسيا لاحتفالات الشيعة بيوم عاشوراء على طريق محمد علي جناح في مدينة كراتشي، عاصمة إقليم السند بجنوب باكستان أمس. وندد رحمن مالك وزير الداخلية الباكستاني بالحادث، وقال في تصريح لإحدى القنوات التلفزيونية المحلية إن مهاجما انتحاريا فجر نفسه في المخيمات المقامة على طول الطريق.

وأهاب مالك بالناس التزام الهدوء، مناشدا علماء الشيعة بإلغاء موكبي 11 و12 من المحرم لتجنب وقوع أي حوادث غير مرغوبة. وأعقبت التفجيرات اعمال شغب غاضبة قام بها المشاركون الغاضبون في الموكب الذين زجوا بمندوبي الإعلام ورجال الأمن ودفعوهم بعيدا عن موقع الانفجار.

كما أشعل الغوغاء الغاضبون النار في عدد من المباني المجاورة والسيارات التي اوقفها أصحابها على جانب الطريق.

اعترفت بمقتل 8 في احتجاجات عاشوراء وتضارب المعلومات حول اختفاء جثة ابن شقيق موسوي

طهران تعتقل الزعيم الليبرالي يزدي وتتهم «الأعداء» بالسعي لـ «حرب ناعمة»

طهران ـ د.ب.أ ـ أ.ف.پ: دخلت المواجهة بين انصار المعارضة وقوات الامن الموالية للسلطة في ايران، مرحلة حرجة مع ارتفاع عدد القتلى في المواجهات بينهما امس الاول.

ووسط إدانة دولية تزعمتها فرنسا وألمانيا وإيطاليا للقمع «الدموي» لمظاهرات المعارضة، اعترف المجلس الأعلى للامن القومي الإيراني بمقتل ثمانية أشخاص خلال المظاهرات التي وقعت في المواجهات الدامية بين انصار المعارضة الذين ارادوا احياء ذكرى عاشوراء لهذا العام بطريقة اصلاحية وبين قوات الشرطة والامن الايراني.

وقالت قناة «برس تي في» الإخبارية الرسمية الناطقة بالإنجليزية على موقعها الالكتروني أن المجلس أعلن أن الثمانية سقطوا في المظاهرات المناهضة للحكومة التي وقعت في طهران يوم أمس الاول.

وفي وقت سابق اعلن التلفزيون الايراني في برنامج حول التظاهرات المناهضة للحكومة التي هزت طهران امس الاول ان اكثر من 15 شخصا قتلوا.

وقال تلفزيون برس تي في على موقعه الالكتروني ان «مسؤولا في المجلس الاعلى للامن القومي ذكر لبرس تي في ان ثمانية قتلى سقطوا في التظاهرات.

ونقل التلفزيون الحكومي الايراني عن وزارة الاستخبارات ان خمسة من الضحايا قتلوا على أيدي «مجموعات إرهابية» بينما قتل «اكثر من عشرة» عناصر في «مجموعات مناهضة للثورة» في ظروف غير معروفة.

ولم تنقل اي وسيلة اعلام ايرانية رسمية اخرى هذا النبأ، وكانت مواقع المعارضة اشارت أمس الاول الى مقتل خمسة اشخاص على الاقل بينهم اربعة بالرصاص في تظاهرات في طهران.

واشاروا ايضا الى «معلومات غير مؤكدة» تحدثت عن مقتل اربعة اشخاص في تظاهرات في تبريز (شمال غرب ايران).

وفي تطورات الامس، اعلن الموقع الالكتروني للمعارضة الايرانية رهسبز ان اجهزة الامن اعتقلت في وقت متأخر من الليلة قبل الماضية وزير الخارجية الاسبق ابراهيم يزدي

ابراهيم يزدي

زعيم حركة تحرير ايران الليبرالية المعارضة في منزله.

وقال الموقع ان يزدي الذي يتزعم حركة تحرير ايران غير القانونية لكن السلطات تغض النظر عن نشاطاتها ووزير الخارجية في الاشهر الاولى من الثورة الاسلامية في 1979 «اوقف في منزله واقتيد الى مكان مجهول من قبل عناصر امن»، واضاف «انه كان دعي الى احد مكاتب وزارة الاستخبارات الاثنين قبل الماضي لكنه لم يتوجه إلى هناك».

بدوره، اتهم قائد الجيش الايراني العميد احمد رضا بوردستان امس اعداء ايران بالسعي لوقوع «حرب ناعمة واسعة» وأنها تعمل لتنفيذ مشروعها هذا دون ترك أي بصمات، لأن العدو غير قادر على شن أي عدوان على الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

من جهة أخرى، ذكر موقع جرس الاصلاحي على الانترنت ان رجل الدين الاصلاحي مهدي كروبي الذي حل رابعا في الانتخابات الرئاسية قال في بيان «ما الذي حدث لهذا النظام الديني ان يأمر بقتل ابرياء خلال يوم عاشوراء المقدس. «لماذا لا يحترم الحكام مثل هذا اليوم المقدس؟»، وهذه هي اول مرة يسقط فيها قتلى في احتجاجات الشوارع منذ الاضطرابات التي اندلعت في اعقاب انتخابات يونيو. وكان بين القتلى ابن شقيق زعيم المعارضة مير حسين موسوي الذي وصف أحد حلفاء موسوي قتله بأنه «استشهاد».

وقال التلفزيون الحكومي ان «معتدين مجهولين» قتلوا علي حبيبي موسوي.

وقالت الشرطة ان تحقيقات تجري بشأن عمليات القتل المريبة وان اكثر من 300 محتج اعتقلوا في طهران مضيفة أن العشرات من أعضاء قوات الأمن أصيبوا.

وذكر التلفزيون الرسمي في عنوان رئيسي ان «الشرطة تنفي ضلوعها في عمليات القتل» واضاف ان من بين المعتقلين اعضاء في منظمة مجاهدي خلق الايرانية المعارضة المنفية. ونقل التلفزيون عن مسؤول كبير بالشرطة قوله إن قوات الأمن لم تستخدم أسلحة.

من جهة أخرى، أعلن رضا موسوي شقيق علي موسوي الذي قتل في مواجهات امس الاول مع قوات الامن الايرانية، ان جثة اخيه اختفت من المستشفى.

وقال ابن اخي زعيم المعارضة مير حسين موسوي لموقع «برلمان نيوز» الذي يمثل كتلة الاقلية المعارضة في مجلس الشورى الايراني «نقل جثمان أخي من المستشفى ولسنا قادرين على العثور عليه».

واضاف «لا احد يعترف بأنه اخذ الجثة ولا أحد يجيب على اسئلتنا»، الا ان السلطات الايرانية قالت لاحقا ان الجثة حفظت للتشريح.

موجة من الضغوط على الإدارة الأميركية للتراجع عن إغلاق «غوانتانامو»

الرحلة عينها والإنذار خاطئ: الإفراج عن المشتبه به في محاولة تفجير طائرة ديترويت «الثانية»

عواصم ـ أحمد عبدالله ـ ووكالات

لاتزال حال الذعر تسيطر على المطارات الاميركية بعد تكرار الاشتباه في محاولات تفجير طائرات اميركية في اقل من اسبوع واحد، فقد شعر ركاب الرحلة 253 المتوجهة من أمستردام إلى ديترويت وهي الرحلة عينها التي شهدت محاولة التفجير الجمعة الماضي بالخوف أمس الأول بعدما شكوا في رجل كان على متن الطائرة ليتبين بعد التحقيق أنه إنذار خاطئ.

وذكرت شبكة «سي ان ان» أن ركاب الرحلة الجوية 253 المتوجهة من أمستردام إلى ديترويت أمس الأول وهي الرحلة ذاتها التي كان على متنها النيجيري عمر الفاروق عبد المطلب الذي حاول تفجير الطائرة يوم عيد الميلاد، شعروا بالرعب والريبة وطلب طاقم الطائرة المساعدة الفورية بعد أن حطت طائرتهم في المطار اضطراريا.

وأفادت تقارير بأن أحد الأشخاص دخل إلى الحمام على متن الطائرة وأمضى ساعة من الوقت دون الاستجابة لاستفسارات الطاقم ودعوته للخروج ما أثار شكوكهم ودفعهم لطلب المساعدة. إلا أن السلطات افادت بأن الإنذار لم يكن جديا وأطلق سراح الرجل بعد استجوابه.

من جهتها، اعلنت محامية الشاب النيجيري، ان موكلها نقل أمس الاول من المستشفى حيث كان يتعالج فيه الى السجن. وقالت المحامية ميريام سيفير للقناة السابعة في ديترويت ان موكلها الذي اصيب بحروق بالغة اثناء محاولته تفجير خليط من المتفجرات التي كانت بحوزته على متن طائرة ايرباص 330 اثناء رحلة بين امستردام وديترويت، نقل من المستشفى في آن اربور (ميتشيغان) الى السجن الفيدرالي في ميلان الواقع على بعد نحو 25 كلم الى الجنوب، واشارت المحامية الى انه، وعلى ما يبدو، ان موكلها لم يسمح له بالاتصال بأي كان، ولا حتى بأسرته، منذ اعتقاله الجمعة.

وعقب هذه المحاولة الفاشلة بدأت في واشنطن موجة مكثفة من الضغوط لحمل ادارة الرئيس باراك اوباما على إلغاء خطته لإغلاق معتقل «غوانتانامو» وتجنب إرسال نحو 90 معتقلا يمنيا الى وطنهم.

وظهر ذلك في تعليقات عدد من ابرز قيادات الكونغرس خلال مقابلات بثتها اول من امس محطات التلفزيون الأميركية الرئيسية.

وقال زعيم الكتلة الجمهورية السابق في مجلس النواب بيت هويكسترا «ان ما حدث في محاولة نسف الطائرة في ديترويت يبرهن على ان إغلاق غوانتانامو هو فكرة غبية، ولكن الأمر الذي يفوق ذلك غباء هو إعادة المعتقلين اليمنيين الى وطنهم، لو كان هناك ثلاثة بلدان تعد الأخطر لإعادة الإرهابيين اليها فان اليمن ستتصدر تلك القائمة الصغيرة».

بدوره قال السيناتور جوزف ليبرمان الذي كان مرشحا عن الديموقراطيين لمنصب نائب الرئيس في انتخابات 2000 والذي يرأس الآن لجنة الأمن الوطني في مجلس الشيوخ انه سيعارض بقوة اكبر من الآن فصاعدا إغلاق معتقل غوانتانامو، وذلك عقب التقارير الأولية من مكتب التحقيقات الفيدرالي التي أشارت إلى ان عمر الفاروق عبدالمطلب حصل على قنبلته من اليمن وتدرب هناك على استخدامها.

التنظيم يتوعد بالثأر لضحايا «الغارة الأميركية»

أميركا تفتح جبهة ثالثة لمحاربة القاعدة في اليمن وصنعاء مستعدة لسماع مطالب الحوثيين «المشروعة»

صنعاء ـ د.ب.أ ـ يو.بي.آي: تبادلت السلطات اليمنية وتنظيم القاعدة في البلاد التهديدات بالانتقام. ففيما تعهد تنظيم «قاعدة الجهاد في جزيرة العرب» بالثأر لضحايا غارة جوية شنتها مقاتلات أميركية الخميس الماضي بمحافظة أبين جنوب اليمن، توعد محافظ «شبوه» جنوب شرق اليمن د.حسن الأحمدي بضربات أمنية ماحقة لعناصر القاعدة بالمحافظة حتى استئصالها نهائيا أينما وجدت وتصفية «شبوه» من جيوب الإرهابيين.

بموازة ذلك، فتحت الولايات المتحدة التي تخوض حربين في أفغانستان والعراق حربا ثالثة سرية لمحاربة تنظيم القاعدة في اليمن عبر مساعدة الحكومة المحلية على مواجهة هذا التنظيم.

ونقلت صحيفة «نيويورك تايمز» عن مسؤول سابق في وكالة الاستخبارات المركزية «سي أي أيه» أن الوكالة أرسلت مجموعة من أبرز عملائها الميدانيين الذين يتمتعون بخبرة في مكافحة الإرهاب إلى اليمن كما أن وحدات خاصة سرية بدأت بتدريب قوات الأمن اليمنية على تكتيكات مكافحة الإرهاب حسب ما أفاد به مسؤول عسكري رفيع المستوى.

وستنفق وزارة الدفاع (البنتاغون) 70 مليون دولار خلال الأشهر الـ 18 المقبلة وستستخدم فرقا من القوات الخاصة لتدريب الجيش اليمني وتجهيزه.

وبعد ان ركز تنظيم القاعدة على إنشاء قاعدة له في اليمن في السنوات الأخيرة وازداد استهدافه لسفارات وغيرها من الأهداف الأجنبية في البلاد، حذر مسؤولون أميركيون من تحول اليمن إلى مركز العمليات والتدريب الجديد للقاعدة ينافس المناطق القبلية الخارجة عن القانون في باكستان، وقال عضو مجلس الشيوخ الأميركي جوزيف ليبرمان «بات اليمن اليوم أحد مراكز القتال».

ويقول المسؤولون الأميركيون واليمنيون انهم تمكنوا من التوصل إلى نقطة أساسية في العلاقة بين الطرفين الصيف الماضي بعد زيارات سرية قام بها بشكل منفصل قائد القيادة الأميركية الوسطى الجنرال ديفيد بيترايوس ومستشار الرئيس أوباما لشؤون مكافحة الإرهاب جون برينان.

ونقلت الصحيفة عن مسؤولين مطلعين أن الرئيس اليمني علي عبدالله صالح وافق على توسيع المساعدة السرية والعلنية التي تتلقاها بلاده بعد ضغوط أميركية وازدياد الخطر الذي تواجهه الدائرة السياسية في بلاده.

في المقابل، ذكر بيان لتنظيم القاعدة على الانترنت حمل عنوان «مجزرة المسلمين بولاية أبين» أن خمس مقاتلات أميركية قامت «بغارة وحشية على المسلمين الآمنين من قبائل باكازم في قرية المعجلة منطقة المحفد بولاية أبين بعد صلاة فجر يوم الخميس 1 محرم 1431 فقتل على إثر هذا القصف الوحشي على قرية باكازم ما يقارب الخمسين من النساء والأطفال والرجال، بالتزامن مع حملة عسكرية على قبائل أرحب، بحجة مكافحة الإرهاب.

الا ان مصدرا أمنيا يمنيا مسؤولا سخر مما جاء في البيان المنسوب إلى ما يسمى بـ «تنظيم القاعدة في جزيرة العرب» الإرهابي، وقال «إن ما جاء فيه من هرطقات وتهديدات سخيفة لا تستحق عناء الرد». وأضاف المصدر في تصريح صحافي له أمس «إن على هؤلاء الإرهابيين المجرمين قاتلي الأبرياء أن يسلموا أنفسهم للأجهزة الأمنية قبل أن تطولهم يدها ويلقون نفس المصير الذي لقيه أمثالهم من الإرهابيين»، وتابع «إن اليمن هو أرض أمن وسلام ولن يكون أبدا ملجأ آمنا لهؤلاء الإرهابيين القتلة وتجار المخدرات ولن يكون جبالها «تورا بورا» أخرى لهم، بل إن ملاحقتهم ومطاردتهم ستظل متواصلة حتى يتم اجتثاث إرهابهم وتطهير الأرض اليمنية من رجسهم الشيطاني».

في غضون ذلك، أعلن وزير الخارجية اليمني أبوبكر القربي أمس للمرة الأولى منذ اندلاع المواجهات مع المتمردين الحوثيين استعداد الحكومة لسماع أي مطالب مشروعة للحوثيين.

ونسبت وكالة الأنباء اليمنية الرسمية (سبأ) إلى القربي خلال اجتماع له بسفراء أجانب والممثل المقيم لبرنامج الأمم المتحدة قوله «نؤكد التزام الحكومة بإنهاء التمرد في صعدة وفقا للشروط الـ 5 التي وضعتها واستعدادها لمعالجة أي مطالب مشروعة لعناصر التمرد إذا التزموا بالشروط وتخلوا عن حمل السلاح والتزموا بالقانون والدستور».

أعلنت نيتها مصادرة أراض بالضفة لتوسيع مستوطنات

إسرائيل تنشر مناقصات لبناء 692 شقة في القدس المحتلة

عواصم ـ يو.بي.آي: ضربت اسرائيل بكل الدعوات الدولية والتعهدات السابقة التي قطعتها بوقف الاستيطان عرض الحائط، ونشرت وزارة الإسكان الإسرائيلية ثلاث مناقصات لتنفيذ أعمال بناء 692 شقة في أحياء استيطانية في القدس الشرقية المحتلة تقع وراء الخط الأخضر فيما أعلنت النيابة العامة الإسرائيلية أن السلطات تعتزم مصادرة أراض فلسطينية بملكية خاصة لتوسيع مستوطنة خلافا لتعهدات إسرائيلية. وقالت صحيفة «يديعوت أحرونوت» أمس إن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو صدق على مناقصات البناء في مستوطنات القدس الشرقية ورحب بنشرها برغم مطالبة الإدارة الأميركية بالامتناع عن توسيع المستوطنات في القدس وأشارت إلى أنها تأتي في خلفية المواجهات بين سلطات تطبيق القانون في إسرائيل والمستوطنين على خلفية قرار الحكومة بتعليق أعمال بناء جديدة في مستوطنات الضفة الغربية.وشملت المناقصات الثلاث التي تم نشرها مساء أمس بناء 198 وحدة سكنية في مستوطنة «بسغات زئيف» و377 وحدة سكنية في مستوطنة «نافيه يعقوب» و117 وحدة سكنية في مستوطنة «هار حوما». ووفقا ليديعوت أحرونوت فإن مبعوث نتنياهو إلى المحادثات مع الإدارة الأميركية المحامي يتسحاق مولخو أطلع المبعوث الأميركي الخاص إلى الشرق الأوسط جورج ميتشل على نية إسرائيل نشر المناقصات لبناء مئات الوحدات السكنية في مستوطنات القدس الشرقية علما أن هذه المناطق لا يعتبر المجتمع الدولي أنها تخضع للسيادة الإسرائيلية ولذلك فإن إسرائيل تتوقع صدور تنديدات دولية بخطوتها هذه. ونقلت الصحيفة عن مسؤول رفيع المستوى في وزارة الإسكان الإسرائيلية قوله إن «ثمة إشكالية بالنسبة للأميركيين في ما يتعلق بهذه الأحياء الثلاثة ووضعها مشابه لغيلو (المستوطنة) التي ثارت عاصفة دولية حولها بمجرد الإعلان عن التخطيط لبناء 900 وحدة سكنية فيها».

من جهتها أفادت صحيفة «هآرتس» أن النيابة العامة الإسرائيلية أبلغت المحكمة العليا أمس الاول بأنها تدرس إمكانية مصادرة أراض فلسطينية خاصة في الضفة الغربية.

فلسطينيات ينتظرن الحصول على العلاج أمام إحدى عيادات الأنروا في غزة (ا.ف.ب)

هجرة اليهود إلى إسرائيل في 2009 الأعلى منذ عشر سنوات

القدس المحتلة ـ سي.ان.ان: سجلت نسبة المهاجرين اليهود إلى إسرائيل خلال العام 2009 زيادة كبيرة عن نظيرتها في العام السابق، وهي الأعلى في السنوات العشر الأخيرة، وفقا لتصريحات رئيس الوكالة اليهودية.

وأوضح ناتان شارانسكي، رئيس الوكالة اليهودية، أن نسبة المهاجرين اليهود إلى إسرائيل هذا العام بلغت 17٪، مقارنة بالعام السابق، حيث بلغت نسبة المهاجرين اليهود 13,9٪.

وقال شارانسكي، في مؤتمر صحافي أمس الاول، إنه خلال عام 2009 هاجر إلى إسرائيل حوالي 16244 شخصا، مشيرا إلى ازدياد عدد المهاجرين من البلدان الناطقة بالإنجليزية بنسبة 17٪ هذا العام، من 4511 إلى 5294 شخصا، بحسب ما نقلت وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا».

ومن بين ال 16244 يهوديا الذين هاجروا إلى إسرائيل عام 2009، قدم 7120 من الاتحاد السوفييتي السابق و3767 من الولايات المتحدة الأميركية، وفقا لوكالة الأنباء الروسية «نوفوستي».

واشنطن تعد خطابي ضمانات لاستئناف المفاوضات

نتنياهو وليفني يفشلان في الاتفاق على حكومة وحدة وطنية

القدس المحتلة ـ أ.ف.پ: أعلن حزبا الليكود وكاديما ان زعيميهما بنيامين نتنياهو وتسيبي ليفني لم يتمكنا من التفاهم خلال لقاء أمس الأول حول تشكيل حكومة وحدة وطنية.

وذكرت الصحف الإسرائيلية أمس ان اللقاء الذي جرى في جو من الحذر اتسم بتبادل كلامي حاد.

فقد اتهمت ليفني نتنياهو بمحاولة شق كاديما عبر اغراء نوابه بمناصب.

وذكرت الصحف ان ليفني قالت لمحادثها الذي طالب برد سريع على عرضه ان «تهديداتكم (بالتسبب بانشقاق) لا تؤثر في»، واستبعد احد قادة كاديما، الوزير السابق حاييم رامون القريب من ليفني أن يقبل الحزب الاقتراح. وقال لاذاعة الجيش الاسرائيلي ان «كل هذا ليس جديا. لماذا ندخل في حكومة يعتمد رئيسها لغة مزدوجة. فمن جهة يعلن عن تجميد الاستيطان ومن جهة اخرى يشجع على بناء مستوطنات معزولة؟».

واقترح نتنياهو على ليفني منصبين او ثلاثة مناصب وزراء بلا حقائب دون سلطة حقيقية مقابل انضمامها الى حكومته، حسبما ذكرت الصحف، وبرر نتنياهو عرضه «بالتحديات المحلية والدولية التي تواجهها اسرائيل».

في سياق آخر، تعد الولايات المتحدة خطابي ضمانات للفلسطينيين والاسرائيليين ينبغي ان يشكلا اساسا لاستئناف المفاوضات بينهما، كما افاد ديبلوماسيون عرب وغربيون في القاهرة الاثنين.

وقال ديبلوماسي عربي طلب عدم الكشف عن اسمه لوكالة الانباء الفرنسية ان «المبعوث الاميركي الخاص للشرق الاوسط جورج ميتشيل سيسلم خلال زيارته المقبلة للمنطقة مسودتي خطابي ضمانات واحدة لاسرائيل والثانية للسلطة الفلسطينية».

واضاف الديبلوماسي ان «الولايات المتحدة تأمل ان يشكل الخطابان اساسا لاستئناف المفاوضات الفلسطينية ـ الاسرائيلية ولكننا لا نعرف ان كانت هذه الضمانات سترضي الفلسطينيين الذين يطالبون بوقف تام للاستيطان قبل استئناف المحادثات».

وقال ديبلوماسي غربي في القاهرة ان مباحثات جارية حول «خطابي الضمانات»، واضاف أن واشنطن «تامل في ان يؤدي الخطابان الى استئناف المفاوضات» المجمدة منذ الحرب الاسرائيلية على غزة نهاية 2008.